

مخطط البتراء الشمولي الاستراتيجي



المخطط الاستراتيجي للطيبة والمناطق المحيطة بها

حزیران ۲۰۱۱



تمت الترجمة إلى اللغة العربية والتحرير في جامعة الحسين بن طلال

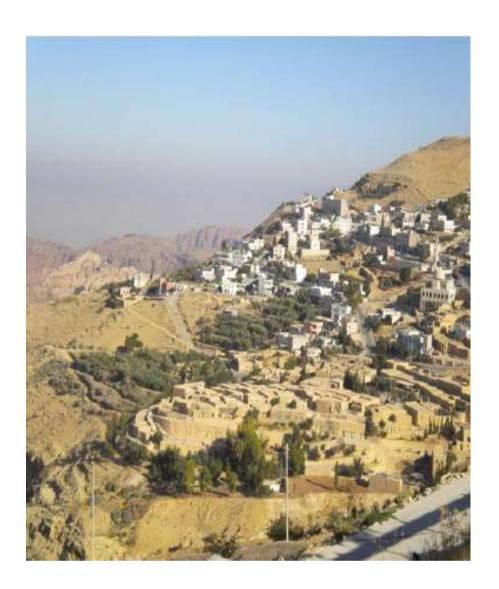
- مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع المحلي
 - مركز اللغات والاتصال الثقافي

لعناية السيد محمد الفرجات مدير المشروع شعبة المشتريات وادي موسى، الاردن ت:٣٩٠٥٧٠٩٣

المقاول
ATC Consultants GmbH
Seilerstaette 7/4
A-1010 Vienna Austria
+43(0)126371170 ت
فاكس 443(0)126371177 فاكس office@.atc-consultants.com

بالتعاون مع DesignWorkshop and JCP S.V.I

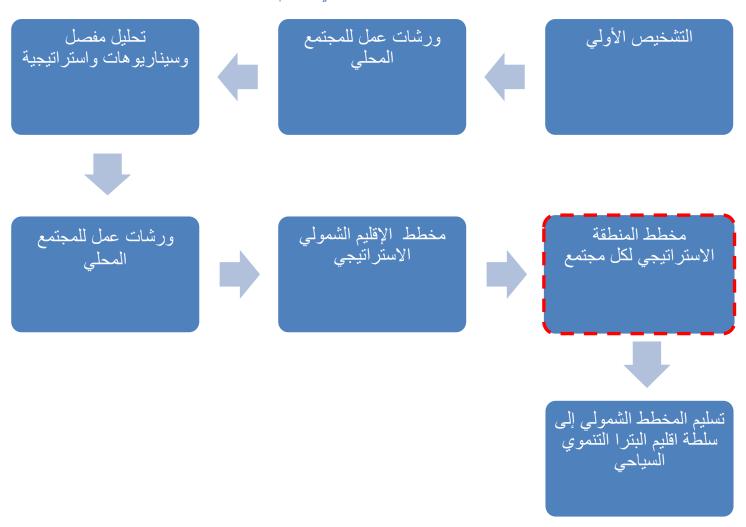
حزيران ٢٠١١



الجهة المتعاقدة: سلطة إقليم البترا التنموي السياحي

	قائمة المحتويات
٥	لمحة عامة عن إعداد المخطط الشمولي
٧	أهمية محمية البتراء الاثرية بالنسبة لإقليم البتراء
۸	التحديات الرئيسة لإقليم البتراء
١.	لمحة عامة عن إقليم البتراء
11	الرؤية الشمولية لإقليم البتراء
۱۲	الطيبة ضمن إقليم البتراء
١٤	تحليل حساسيّة الموقع
١٨	تحليل (سواط) لمكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الطيبة
۲.	الطيبة: رؤية لمستقبل أفضل
۲۱	الأنشطة السياحية
۲۳	المنطقة السياحية لمركز المدينة
۲ ٤	منتجات السياحة
40	فنادق السياح على الطريق السياحي
۲٧	الفنادق السياحية في الطيبة
۲۸	الأنشطة الاقتصادية الأخرى
۲٩	زراعة الخضروات العضوية
٣.	مخطط لمدينة الطيبة – مثال على التنمية المستقبلية
٣٢	تطوير الأحياء السكنية
٣٣	المواصلات العامة
30	الخدمات والمرافق العامة
٣٦	القضايا الاجتماعية
٣٨	المياه: السيول ومعالجة مياه الصرف الصحي
٤٠	إدارة الطاقة
٤١	157

خطوات اعداد المخطط الشمولي لإقليم البتراء





لمحة عامة عن إعداد المخطط الشمولي

الهدف العام:

إن الهدف العام للمشروع هو تزويد سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي بمخطط شمولي استراتيجي لتوجيه التنمية المخطط لها لإقليم البتراء بطريقة فاعلة ومتوازنة ومستدامة لفائدة المجتمع المحلي على مدى السنوات العشرين القادمة. ويحتاج الامر الى عناية خاصة لحماية محمية البتراء الاثرية نظرا لمكانتها العالمية والتي تقع بشكل كامل ضمن منطقة سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي.

مدة المشروع:

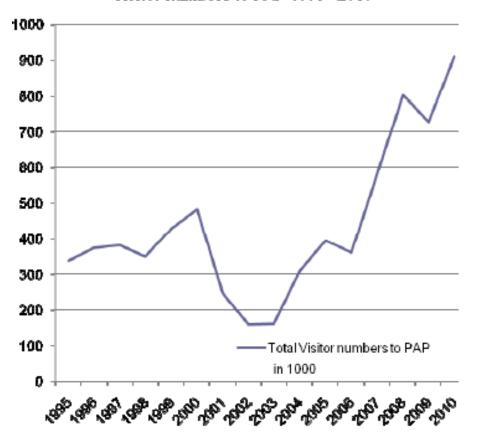
۱۱ شهر (تموز ۲۰۱۰- حزیران ۲۰۱۱)

عملية اعداد المخطط:

إن تطوير الخطة الشمولية الاستراتيجية لإقليم البتراء تشتمل على مرحلة تشخيصية تتضمن ورش عمل ومقابلات مع الشرائح المعنية. وكانت نتائج هذه المرحلة هي الاساس للتوسع في التحليل التفصيلي والسيناريوهات والاستراتيجية بما في ذلك قوانين تشجيع الاستثمار الخاص مع مراعاة حماية المحمية الاثرية في كل أنحاء الإقليم. وبالإضافة الى التقرير العام لإقليم البتراء فقد تم اعداد تقارير منفردة لكل من المجتمعات المحلية الستة داخل الإقليم تتضمن خطة استراتيجية متوازنة وفعالة ومستدامة لكل من هذه المجتمعات.



Visitor numbers to PAP 1995 - 2010



أهمية محمية البتراء الاثرية بالنسبة لإقليم البتراء

يلعب القطاع السياحي دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إقليم البتراء. وتحتل محمية البتراء الأثرية مكان الصدارة في هذا الدور حيث تمثل القبور والمعابد وأنظمة الري وجمع وتخزين المياه النبطية والمحفورة جميعها في الصخر تحفا فنية وجمالية عز نظيرها. ونظرا لقيمة البتراء العالمية المميزة قامت منظمة اليونسكو في عام ١٩٨٥ بإدراج البتراء على لائحة التراث العالمي كموقع تراثي عالمي. كما تم اختيارها في عام ٢٠٠٧ واحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة. وفي عام ٢٠٠٨ أدرجت منظمة اليونسكو التراث الثقافي البدوي في إقليم البتراء ووادي رم ضمن قائمة اليونسكو التراث الانساني غير المادي.

وصل عدد زوار البتراء الاجمالي في عام ٢٠١٠ الى ٢٠٠,٠٠٩ مقتربا من الطاقة الاستيعابية القصوى لمحمية البتراء الأثرية والبالغة ٢٠١٠ مليون زائر حسب تقديرات منظمة اليونسكو. إن الزيادة الكبيرة في عدد الزوار زاد حجم الضغط على المحمية التي لا تساهم في اقتصاد إقليم البتراء فحسب بل تدعم الاقتصاد الوطني ولكن يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان الامكانية الاقتصادية لقطاع السياحة والقطاعات الاخرى المرتبطة به لم تستغل بكامل طاقتها بعد كما ان حماية الموارد الطبيعية والثقافية في الإقليم بما فيها محمية البتراء الاثرية غير كافية. ان الخلل في البنى التحتية للإقليم يحد من التنمية الاقتصادية ويفاقم المشكلات البيئية. الذلك فإن سكان إقليم البتراء لا يحصلون على الفائدة المرجوة من الامكانيات والفرص الكبيرة في الإقليم. لهذا فان تطوير وتحسين البنية التحتية هو مطلب متزايد لتسهيل النمو الاقتصادي.

التحديات الرئيسة لإقليم البتراء

إن اجراء تحسينات داخل محمية البتراء الأثرية وعلى المنتجات والخدمات السياحية المرتبطة بها يمكن أن يعزز الوضع الاقتصادي ونوعية الحياة، ويقلل من حجم التفاوتات والاحتقانات الاجتماعية ويحمي الموارد الثقافية والطبيعية للإقليم. إن مشروع مخطط البتراء الشمولي الاستراتيجي يخاطب القضايا الاقتصادية الاجتماعية والبيئية الأكثر إلحاحاً والمرتبطة بمحمية البتراء الأثرية، ونمو السياحة والاستعمال الفعال للأرض بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية وتحديات البنية التحتية، والتي تم طرحها في سياق المقابلات الشخصية العديدة، والورش المجتمعية والمناقشات التي دارت في هذه المجتمعات.

وتأتى التحديات الرئيسة لتنمية إقليم البتراء مما يلى:

١. التحديات من منظور اقتصادى اجتماعى:

- تقليص التفاوت بين المجتمعات المحلية والقبائل في إقليم البتراء من ناحية الدخل وعدد ونوعية الوظائف والتعليم والتنمية البشرية بشكل عام.
- تعزيز القدرة التنافسية للقطاعات المرتبطة بالسياحة وذلك لتطوير سلسلة
 توريد إقليمية لقطاع السياحة
 - توفير مصادر عمل بديلة للسكان لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بمجال السياحة.
- تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية من القطاعين العام والخاص في الاقتصاد المحلى.

٢. التحديات من منظور محمية البتراء الأثرية:

- تحسين القدرة الاستيعابية وتدفق الزوار بما يتماشى وراحتهم مع المحافظة على هذا التراث العالمي.
- رفع جودة الخدمات وزيادة تنوع المنتوجات التي تعرض في محمية البتراء الاثرية وذلك لزيادة رضا الزوار ودفعهم لزيادة الانفاق مع العمل على تخفيف الاثار السلبية المترتبة على المحمية جراء ذلك .
- انشاء خدمة الحجز والاصدار المسبق للتذاكر وإرساء مفهوم تدفق الزوار والذي من شأنه أن يحقق توزيعاً متساوياً للزوار على مدار اليوم وعلى مدار العام.
- انشاء سياسة واضحة المعالم تختص بالحيوانات في محمية البتراء الاثرية.

- ترسيم حدود محمية البتراء الاثرية وموقع التراث العالمي بطريقة منطقية واضحة يُتقق عليها مع جميع الاطراف المعنية.

٣. التحديات من منظور منتجات البتراء السياحية:

- تخطيط وتنفيذ أنشطة سياحية خارج محمية البتراء الاثرية تكون مكملة للخدمات التي تقدمها المحمية.
- تنظيم وتسويق مجموعة متنوعة من الانشطة وعوامل الجذب السياحية بطريقة تحفّر السياح على البقاء لفترة اطول في الإقليم.
- زيادة العائدات والارباح من خلال تقديم منتجات محلية اكثر
 ابداعاً وأعلى قيمة يتم ترويجها وتسويقها بمهنية عالية.
- دعم المشاريع الصغيرة والمشاريع العائلية بشكل أو بآخر للعمل معاً ضمن جمعيات تعاونية.
- إيجاد خدمة المرافق السياحي الشخصي من موظفين محليين على درجة عالية من التعليم والتدريب لتوفير مصادر مختلفة لفرص عمل جديدة.
- إنشاء خدمة نقل مكوكية على طريقة "اصعد وانزل " من اجل تسهيل حركة السياح والسكان المحليين على حد سواء.

٤. التحديات من منظور استغلال الأراضى:

- وضع حدود تتوافق مع الازدحام الكبير للمواقع الاثرية وملكية الأراضي والوحدات البيئية والمعالم أخرى مثل الطرق. (وضع حدود تبين مناطق التجمعات الكبيرة للمواقع الاثرية والوحدات البيئية والمعالم أخرى مثل الطرق مع مراعاة الأراضي التي يملكها للسكان)
- إيجاد تعريف واضح لمناطق استغلال الأراضي الحالية أو المقترحة داخل إقليم البتراء.
- جمع بيانات ونظم معلومات جغرافية وخرائط موثقة وذلك للحاجة الماسة لوضع اساس يمكن الاعتماد عليه في التخطيط لاستغلال الاراضي.
 - رفع كفاءة التطوير الحضري عن طريق المراقبة والتخطيط.
- الاهتمام بإيجاد سياسة رسمية حول مدى ملائمة أو حظر التعدين
 في بعض مناطق إقليم البتراء وذلك لحماية المواقع الاثرية
 والموارد في محمية البتراء الاثرية وفي الإقليم.



إيجاد مقترح لتنظيم استغلال الأراضي في المناطق والمدن الواقعة خارج التنظيم.

٥. التحديات من منظور بيئى:

- وضع آليات لإنشاء قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة وشاملة للحصول على معلومات عن النباتات والحيوانات والمصادر الأخرى الموجودة في أراضي الإقليم.
- وضع انظمة اكثر صرامة لحماية البيئة الطبيعية وخاصة فيما يتعلق بالرعى وجمع الحطب في الإقليم.
- دمج المناطق التي تم حمايتها بخطط الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وفي خطة الإقليم التنموية عن طريق التواصل والتنسيق الوثيق بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وسلطة إقليم البتراء التنموي السياحي.

٦. التحديات من منظور اجتماعي ومن منظور البنية التحتية:

- تحقيق توازن يعالج قلة الخدمات الاجتماعية وتوزيعها غير
 المتكافئ في مختلف انحاء الإقليم.
- تعزيز التعاون بين سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي وبين المقاولين (مزودي خدمات المرافق) لإيجاد سياسة توسعة مرافق واضحة في الإقليم.
- إنشاء بيئة تواصل سهلة بين المؤسسات واصحاب العلاقة مما يتيح وضوح التعامل بين سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي والوزارات المختلفة وذلك لتجنب تداخل الادوار.
- تسهيل الحصول على المعلومة وإيجاد طرق تواصل بين سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي وبين السكان المحليين.
- توفير نظام مواصلات حديث للحد من التأثير السلبي على البيئة والذي تسببه الحافلات التي تعمل بوقود الديزل وحركة المرور المزدحمة بشكل متزايد وخاصة في وادي موسى.

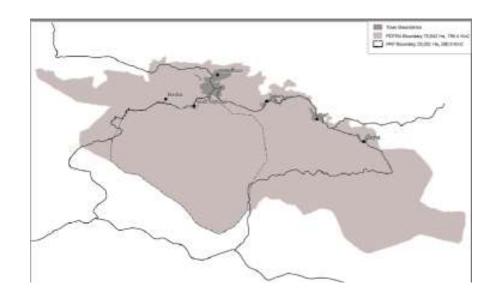
إن التحديات الرئيسة التي تواجه زيادة التنمية في إقليم البتراء لا بد أن يتم تناولها بشكل مفصل للتأكد من أن الرؤية والخطة الاستراتيجية الرئيسة توائم مكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لإقليم البتراء ولمجتمعاته المحلية الستة كلاً على حدا.

لمحة عامة عن إقليم البتراء

تتولى سلطة إقليم البترا التنموي السياحي إدارةً شبه لا مركزية لإقليم البتراء .وتبلغ مساحة الإقليم ١٧٩٦,٤١ الف دونم منها ١٢٦٠,٨٢ دونم تقع عليها محمية البتراء الاثرية، وتقع المجتمعات المحلية الستة (دلاغة والراجف والطيبة ووادي موسى وام صيحون وبيضا) ضمن الإقليم حيث يبلغ عدد سكانها ٢٧,٩٤٤ الف نسمة حسب تقديرات دائرة الاحصاءات العامة لسنة ١٠٠٩، ويربط بين المجتمعات المحلية الستة شبكة طرق سريعة ومصانة بشكل جيد، حيث يربط طريق وادي عربة منطقتي بيضا وام صيحون الواقعتان في شمال الإقليم بمنطقة وادي موسى، بينما تقع وادي موسى والطيبة والراجف على جوانب طريق الملوك (الشارع السياحي)، اما منطقة دلاغة الواقعة في أقصى الجزء الجنوبي من الإقليم فترتبط بالراجف عن طريق شارع مسعودة.

القبائل	مساحة الأراضي الموجودة داخل حدود كل منطقة بالدونم	عدد السكان دائرة الإحصاءات ٢٠٠٩	المجتمع
العمارين	٦٣	٤٠١	بيضا
البدول	79.	1,631	أم صيحون
اللياثنة	٧,٣٦٠	۱۷,۰۸٥	وادي موسى
اللياثنة	۳,۱۲۰	0,719	الطيبة
الرواجفة	١,٨٨٠	1,778	الراجف
السعيديين	١,٦٣٠	1,585	دلاغة
	14,757*	۲٧,9٤٤	المجموع الكلي

*باستثناء منطقة الحي الواقعة ضمن وادي موسى والمصنفة كمنطقة سكنية لم تطلها التنمية بعد



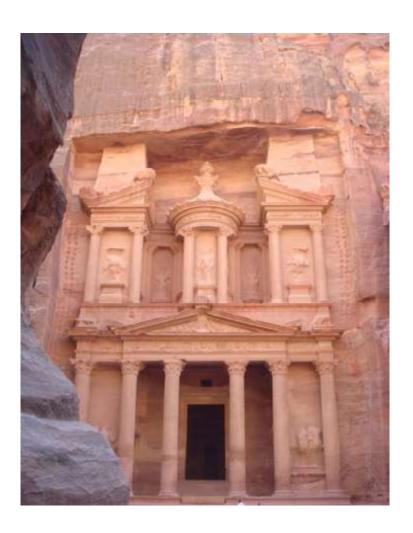
الرؤية الشمولية لإقليم البتراء

التحول من مجرد منطقة جذب سياحي إلى قبلة سياحية عالمية بامتياز، مرتكزة على تراثها الطبيعي والثقافي الاصيل والفريد من نوعه ونوعية الخدمة المميزة ذات المعايير البيئية العالية.

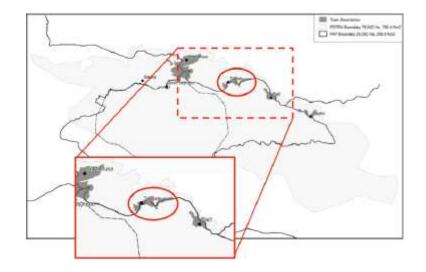
الأهداف الاستراتيجية لإقليم البتراء:

- حماية وحفظ القيمة الطبيعية والتراثية الفريدة للإقليم على المدى الطويل يجب أن تحظى بالأهمية أكثر من المنافع الاقتصادية التي تجنى على المدى القصير.
- تشجيع سلوكيات المبادرة واقتصاديات السوق في ظل مجموعة مختصة من الأنظمة والتعليمات التي تُطبق بصرامة وشفافية.
- تعزيز قيمة الابداع على مستوى الإقليم من خلال تنمية وتطوير الأنشطة الاقتصادية والخصائص التي يمتاز بها للمنافسة.
- تنمية المدن بأنماط بناء حديثة ومريحة وعلى مساحات محصورة مما يتيح سهولة خدمتها بالبنى التحتية والخدمات العامة وبحيث تسمح باستيعاب الزيادة السكانية المستقبلية باستهلاك أقل قدر من مساحات الاراضي.
- إتاحة الفرص المتكافئة من خلال توفير البنى التحتية والخدمات العامة الأساسية في جميع مناطق الإقليم.

يشتمل دور سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي على العمل بمسؤولية لحماية الكنوز الأثرية في هذه المنطقة وتوفير الرعاية والمحافظة على التنمية بشكل مستدام وبكل وسيلة متاحة. ويشتمل دور السلطة كذلك على العمل بما يحقق مصالح سكان الإقليم والسعي للتحقيق المساواة الاجتماعية وتوفير الفرص المتكافئة لجميع المواطنين على حد سواء. وأخيرا فإن السلطة ستضمن إشراك كل من المجتمعات المحلية الستة للإقليم بشكل فاعل في عمليات التنمية المستقبلية.



الطيبة ضمن إقليم البتراء



تقع الطيبة في وسط إقليم البتراء على بُعد ٨ كم من وادي موسى ويقع التجمع السكاني على طول طريق الملوك الذي يؤدي إلى وادي موسى باتجاه الشمال والراجف باتجاه الجنوب.

وتقع على هذا الطريق بين الطيبة ووادي موسى إحدى أهم مناطق الفنادق والتي تعرف باسم الطريق السياحي وذلك لأنها تمتاز بوجود المناظر الطبيعية الخلابة المطلة على وادي الطيبة والجبال الواقعة خلف الوادي. ومما يؤكد أهمية هذه المنطقة في تنمية المرافق السياحية التوصيات التي قدمتها الدراسات السابقة مثل تقرير " سيجما" ودراسة " دار الهندسة" بشأن إدخال هذه المنطقة ضمن التنظيم.

تعتبر الطبية ثاني أكبر مجتمع محلي من بين المجتمعات المحلية الستة في إقليم البتراء بعد وادي موسى وذلك بعدد سكانها البالغ ٢١٩،٥ نسمة (2,904 نكور و 2,815 إناث – حسب تقديرات دائرة الإحصاءات العامة ٢٠٠٩) وبمساحتها البالغة ٢٠١٠ دونما التي تفع ضمن حدود المدينة. وبلغت الكثافة السكانية في عام ٢٠٠٩ (١,٨) نسمة لكل دونم و هذا أقل من المعدل الإقليمي بقليل والبالغ (٢) نسمة لكل دونم، وحسب الاحصاءات التي أجرتها "سيجما" فإن معدل النمو السكاني للفترة ما بين ١٩٩٩ – ٢٠٠٩ بلغ ٩,١٪. والغالبية العظمى من سكان الطبية هم من عشيرة الشرور المنحدرة من قبيلة اللياثنه والتي تعتبر من القبائل الرئيسة التي تقطن في وادي موسى المجاورة للطبية.

لم يكن سكان الطيبة منخرطين بشكل كبير في قطاع السياحة عندما شُيدً فندق طيبة زمان ذو الخمسة نجوم في تسعينات القرن الماضي، وعند افتتاحه كان هو الفندق الوحيد من فئة الخمسة نجوم في إقليم البتراء. وبما أن إدارة الفندق والغالبية العظمى من أسهمه كانت لمستثمرين غير محليين فإن العوائد المباشرة للفندق على سكان الطيبة كانت منخفضة نسبياً. علاوة على ذلك فإنه لا يسمح الآن بفتح بيوت ضيافة أو ما شابهها من أماكن إقامة داخل المجتمع المحلي مما يحد من الدخل المتأتي من السياحة، لذلك فإن الركيزة الأساسية لاقتصاد الطيبة هما الزراعة وتربية المواشي. هذا وهناك مصادر دخل رئيسة أخرى مثل الوظائف الحكومية والتقاعد من الخدمة العسكرية والمدينة. ويوجد في الطيبة بعض مكاتب سلطة إقليم البترا التنموي السياحي.

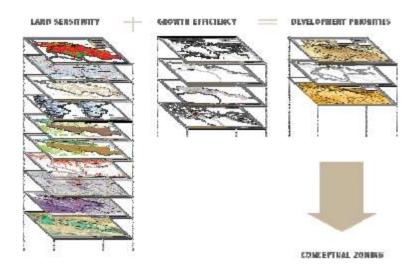


بنيت الطيبة في الأصل قرب مصادر المياه المتوفرة على أراض مستوية ، أما الآن فإن العمران يمتد في كل الاتجاهات على سفوح المنحدرات الحادة. ولأن الطيبة تقع على مرأى ومقربة من محمية البتراء الأثرية وعلى الطريق السياحي فإنها تخضع لقوانين خاصة. وقد حدد تقرير سيجما لعام ٢٠٠٠ ثلاثة مناطق هي أو ب و ج لخدمة الطريق السياحي بين وادي موسى والطيبة.

تعتبر المنطقة أبالقرب من وادي موسى من اكثر المواقع حساسية حيث تم منع أي نوع من أنواع التنمية فيها وذلك لعدة موانع منها الموانع البيئية والطبوغ رافية والجيوتقنية والموانع الجمالية. بينما المنطقة ب فتعتبر موقعا حساسا يسمح بالتنمية فيه بشكل مقيد جداً ضمن قوانين تنمية ومعابير إشراف صارمة. أما المنطقة ج القريبة من الطببة فتعتبر أقل المواقع حساسية حيث يسمح بالتنمية فيها بشكل محدود في ظل قوانين أقل تشدداً مما هو مطبق في المنطقتين أ و ب.

ونظراً لقرب الطيبة من مدينة وادي موسى (مركز الإقليم) ولقربها من أهم المعالم السياحية في الإقليم (محمية البتراء الأثرية) فإن الطيبة هي ألأكثر استفادة من بين المجتمعات المحلية في الإقليم من حيث المرافق الحكومية مثل الخدمات الطبية والمدارس والاتصالات والبنى التحتية لشبكة المواصلات، علاوة على ذلك فإن سكان الطبية يمكن أن يستغلوا الخدمات الموجودة في وادي موسى بشكل مباشر نظراً لقربها الجغرافي ونظراً لتوفر أكبر كم من وسائط النقل الخاصة في الطيبة مقارنة بالمجتمعات المحلية الأخرى، الا أنها تعاني كما هو الحال في المناطق الأخرى في الإقليم من جفاف عيون المياه وقلة الأمطار.

وهناك جمعيتان في الطيبة وتعتبر جمعيّة سيدات الطيبة التعاونية للخزف أكثر هما نشاطاً حيث تنتج الخزف المستوحى من التصاميم النبطيّة.



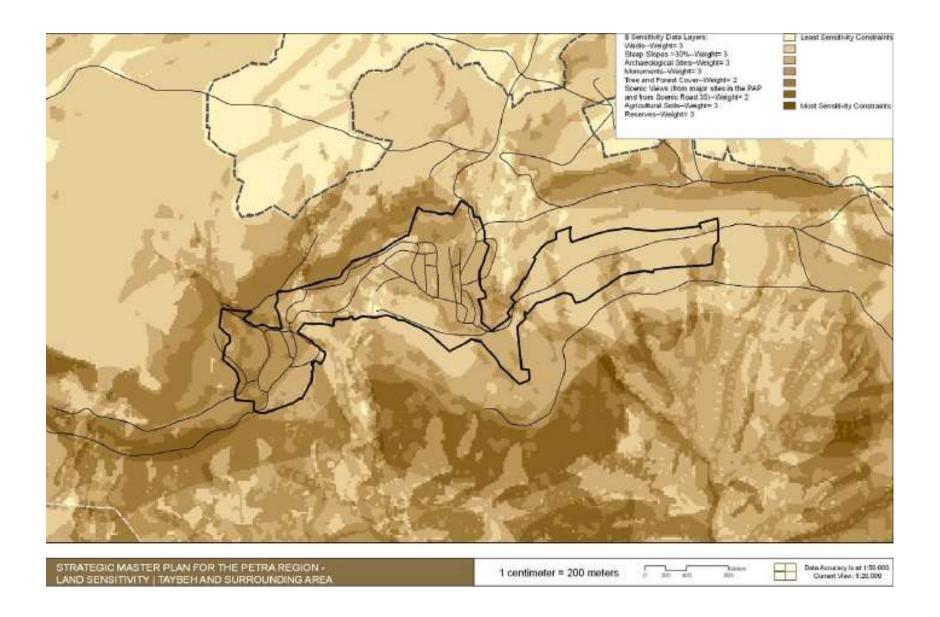
تحليل حساسية الموقع

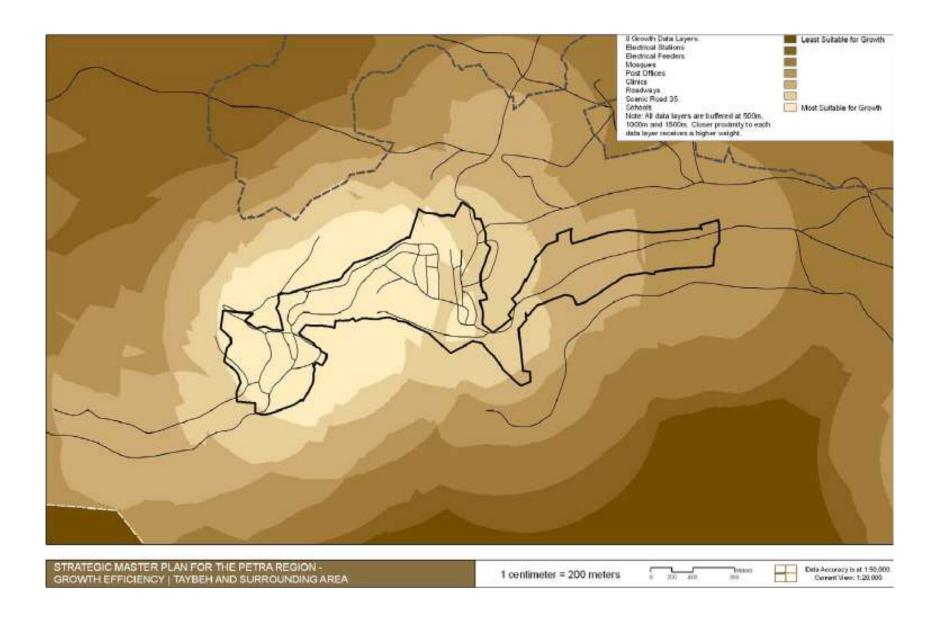
تم إعداد خريطة أولويات التنمية للإقليم ولكل مجتمع محلي بدمج خرائط حساسية الموقع مع خرائط فعّالية النمو. واستخدمت خرائط أولويات التنمية لتحديد المناطق التي يمكن تنميتها بأقل قدر من التأثير على المواقع الأثريّة والمصادر الطبيعية المهمة بحيث تسمح بتوفير الخدمات العامة بأكبر قدر من السهولة والفعاليّة. وقد تم إعداد هذه الخرائط بناءاً على العديد من الأسس والمعايير الموضوعية:

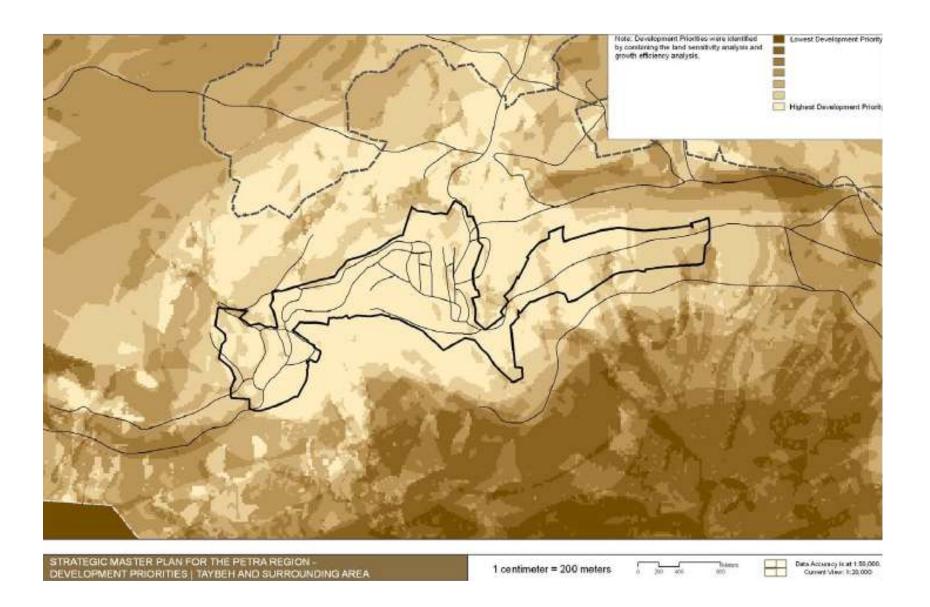
وتشمل هذه الاسس والمعايير الموضوعيّة ما يلي:

- المنحدرات وطبوغرافية الأرض.
 - علوم المياه و الجيولوجيا .
- الغطاء النباتي (الأنواع والمناطق).
 - المواقع الأثريّة.
 - التربة الزراعيّة.
 - الغابات (الأحراش).
 - الصخور الجرداء.
 - المناظر المهمة (الاطلالات).
 - البنية التحتية لشبكة الطرق.
- البنية التحتية للمياه والصرف الصحى.
 - شبكة الكهرباء.
 - القرب من المدارس.
 - معالم المنطقة.
 - الخدمات الصحيّة.
- البنية التحتية للسياحة وللنزل السياحية.
 - الساحات العامة والمرافق الترفيهية.

ملحوظة : إن المعايير الموجودة في هذه القائمة ليست حصرية ويمكن أن تختلف من منطقة إلى أخرى.







مكامن الضعف:

- سوء المرافق والطرق الداخلية.
- قلة وسائط النقل التي تعمل لوقت متأخر ليلا.
- نقص اطباء الاختصاص وخاصة من الاناث في المستشفى وكذلك نقص أطباء الاسنان وعدم وجود عيادة نسائية وكذلك الحال في عدم وجود حملات توعية صحيّة مثل حملات تنظيم الاسرة.
 - غلاء الاشتراك بخدمات شبكة الإنترنت.
- شح المياه للأغراض الزراعية وجفاف الينابيع وعدم وجود أنظمة تجميع للمياه
 - الطبوغرافية الوعرة وسوء الأحوال المناخية للفلاحة.
- غلاء أسعار الأراضي وقلة الأراضي الصالحة للبناء مما يعرقل عمليات التنمية والاستثمار.
- قلة في الأراضي السكنية وعدم توفر الساحات العامة الكافية للزيادة السكانية المضطردة.
- عدم وجود الساحات عامة والمتنزهات والمراكز الرياضية مثل مراكز الشباب والشابات.
- قلة التدريب المتخصص على سبيل المثال لا الحصر في مجال اللغة الإنجليزية وتكنولوجيا المعلومات والتسويق الذي يزيد فرص الانخراط في قطاع السياحة.
- باستثناء طبیة زمان، قلة من النزل السیاحیة توفر مصادر دخل أو فرص عمل وخاصة النزل السیاحیة التي یملکها السکان المحلیین.
- عدم وجود معالم سياحية جاذبة في الطيبة يقلل من مدى استفادة الطيبة من قطاع السياحة.
 - نقص فرص العمل المناسبة للإناث.
- صعوبة بيع المنتجات الحرفية لسوء التسويق ولعدم وجود نقاط بيع في اماكن استراتيجية.

تحليل (سواط) لمكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الطيبة

تم تحديد مكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الطيبة بناءً على تحليل دقيق وشامل:

مكامن القوة:

- البنى التحتيّة في حالة جيدة بشكل عام.
- القرب من وادي موسى يمكنها من الإفادة من الخدمات وفرص العمل
 هناك
- القرب من مستشفى الإقليم يوفر فرص العمل ويقدم الخدمات لسكان الطيبة.
 - جمعية سيدات الطيبة تنتج الخزف المستوحى من التصاميم النبطية .
- فندق طيبة زمان السياحي الذي بني على طراز تقليدي محلي يوفر وبالرغم من نجاحه دخلا محدودا لسكان الطيبة.
 - الإطلالة الرائعة على وادي الطيبة وسهولة الوصول إلى الوادي.
- يمكن للطيبة الإفادة من السياحة دون المعاناة من سلبياتها مثل الازدحام المروري الذي تشهده مدينة وادي موسى على سبيل المثال.

الفرص:

- تطوير الأنشطة السياحية والاستثمار في النزل السياحية يمكن ان يكون عامل جاذب وذلك ل:
 - كون الموقع على مدخل وادي الطيبة مناسب للسياحة البيئية.
- توفر الأماكن المناسبة في منطقة البطحا لإقامة نشاطات في الهواء الطلق مثل التخييم.
 - قربها الجغرافي من وادي موسى ومحمية البتراء الأثرية.
- توفير رحلات على الخيول أو الجمال أو الحمير بين وادي موسى و الطيبة والبطحا وصبرة.
- إيجاد مكان مناسب لتمكين نساء الطيبة من تسويق إنتاجهن مثل مدخل محمية البتراء الأثريّة أو عند موقف الباصات قرب الطيبة.
 - منح رخص لفتح وتشغیل بیوت ضیافة صغیرة.
 - تنمیة قدرات النزل السیاحیة
- تحسين وسائل النقل العام المؤدية إلى محمية البتراء الأثرية وإلى وادي موسى يعزز الاستثمار في النزل السياحية.

التهديدات:

- يمكن أن تصبح الطيبة ضمن أطراف وادي موسى مما سيؤدي إلى احتمالية فقدانها لهويتها الخاصة والى احتمالية تراكم أثار سلبية جراء ذلك.
- إن وجود الأراضي القابلة للتنمية يمكن أن لا يكون كافياً لمجاراة النمو السكاني والسياحي.
- الازدحام المروري في الطيبة الناجم عن الحركة السياحية وبدون منافع تعود على المدينة سيؤدي الى بروز مواقف سلبية تجاه السياحة.
- عدم جني أرباح أو قلة جنيها من الفنادق التي ستقام في المستقبل أو المرافق السياحية الأخرى التي ستقام في المنطقة ما لم يتم إشراك السكان المحليين يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الاحباطات والمواقف السلبية.

الطيبة: رؤية لمستقبل أفضل

إن الرؤية الشاملة للطيبة تكمن في تنميتها لتصبح مكان أفضل للعيش وإعطاء سكانها شعوراً حقيقيا بالهوية الذاتية بالإضافة إلى ذلك فإنه من المهم جداً إيجاد فرص للدخل في الطيبة من خلال انخراط المجتمع المحلي في صناعة السياحة لكي يفيدوا من السياحة بشكل أكبر.

إن التوصيات الخاصة بمنطقة الطيبة تؤكد أن التركيز على تنمية المنتجات السياحية في الطيبة يجب أن يكون بدرجة قليلة بينما يكون التركيز بدرجة كبيرة على المرافق السياحية مثل النزل السياحية والمطاعم والمحال التجارية والخدمات السياحية للمواقع السياحية في المناطق المحيطة بالطيبة. وهذا يجعل سكان الطيبة ينخرطون في قطاع السياحة ويغيدون بشكل كبير من فرص الحصول على الوظائف وبنفس الوقت فإنه سينشأ محيط أفضل وأكثر جذباً في هذا التجمع السكاني من خلال التشجير وانشاء المتنزهات والحدائق التي يغيد منها الزائر والمقيم على حدً سواء.

وإنه من الأهمية بمكان ضرورة توفير فرص عمل بديلة ومتنوعة للسكان المحليين وخاصة النساء حتى يتم تفادي مخاطر الاعتماد على قطاع السياحة. لذلك يوصى بتطوير ودعم زراعة الخضار العضوية داخل البيوت البلاستيكية.

بالإضافة إلى ذلك فإن رفع سوية التعليم بالمواضيع المتعلقة بالسياحة أو غير المتعلقة بها هو أمر على غاية من الأهمية بالنسبة لسكان الطيبة، ولتحقيق هذا الهدف فإنه من المهم تطوير البنى التحتية المحليّة وخاصة ما يتعلق منها بقطاع المدارس والاتصالات.

وللوصول لمثل هذه الرؤية لمنطقة الطيبة يحبذ ان تكون مبادرات التنمية في المجالات الآتية :

- النشاط السياحي.
- النزل السياحية.
- الخدمات والمنتجات السياحية.
 - نشاطات اقتصادية أخرى.
 - المنطقة السكنيّة.
- الأراضى القابلة للتنمية واستغلال الاراضى.
 - المو اصلات العامة.
 - الخدمات والمرافق العامة.
 - القضايا الاجتماعية.
- شح المياه ومعالجة الصرف الصحى ومياه الأمطار.
 - إدارة الطاقة.
 - البيئة.

الأنشطة السياحية

ليس لدى الطيبة ما يرتبط بالسياحة في الوقت الراهن ما عدا طيبة زمان لذلك نادراً ما يزور السياح هذه المدينة. إن موقع الطيبة على مقربة من وادي موسى على طول الطريق السياحي وقربها من المواقع الطبيعية الأخّاذه يمكن استكشافها عن طريق الرحلات الراجلة أو بركوب الدراجات أو غيرها في وادي الطيبة. وهذا سيجعل من الطيبة نقطة انطلاق لرحلات بعربات مجرورة أو رحلات راجلة إلى البتراء وما حولها.

تحوي الطيبة الآن مرفق سياحي غاية في الروعة وهو طيبة زمان، لكن المجتمع المحلي لم يجني بعد الفوائد الاقتصادية لهذا المرفق. وبالإمكان جلب السياح إلى الطيبة عن طريق تحسين وتطوير طريق الفنادق الذي يمر بها وإقامة محال على طول الطريق الواصلة إلى طيبة زمان بحيث تقوم هذه المحال بعرض منتجات المجتمع المحلي مما يؤدي بالسائح للوصول إلى قلب الطيبة للاستمتاع بالتسوق وتذوق المأكولات. ويمكن أن يستغل المرفق الحالي في طيبة زمان كنقطة انطلاق نحو شارع تحقّه المحال التجارية صعوداً على المنحدر المطل على المناظر الخلابة عوضاً عن حال المنطقة الان.

إن إعادة ترميم وإحياء الأبنية القديمة على طول مدخل الفندق يجعلها أماكن مناسبة لإنشاء محال تجارية. حيث يضم الطريق المتفرع من الطريق السياحي إلى طيبة زمان عدداً من الأبنية الحجرية القديمة والتي تم ترميمها على النمط القديم بشكل جزئي لكنها لم تتحول بعد إلى محال تجارية.

ياتقي الطريق السياحي مع طريق طيبة زمان في وسط منطقة المحال التجارية سالفة الذكر. وافضل فرصة لتوفير ايرادات السياحة في المدينة سيكون عن طريق الاستثمارات الاستراتيجية في هذه المنطقة بالتحديد. أما في الوقت الحالي فإن عرض الطريق وسرعة السير عليها وحركة الباصات على الطريق السياحي عبر الطيبة لا يشجع على تجربة التسوق الممتعة تلك. كما أن الرصيف على طول الطريق بحاجة إلى تخصيص أماكن مواقف للسيارات وللباصات على احد جانبي الطريق السياحي.

هذه الإجراءات ستساهم بإيجاد محيط جذّاب للسياح لقضاء الوقت وستكون لها مزايا كبيرة للسكان المحليين الذين يستطيعون فتح محالهم هناك أو الاستمتاع بالسير على الأقدام في هذه المنطقة. وعليه فإن بإمكان الطيبة أن تصبح مدينة سياحية بمعايير دوليّة بالتركيز على ما يلي:

- إنشاء نزل سياحية ممتازة مثل (بيوت الضيافة والفنادق الفخمة الراقية "Boutique Hotels") في الطيبة وعلى طول الطريق السياحي الواصل إلى وادي موسى.
 - الالتزام بنموذج بناء صارم للتقيد بالنمط المحلى.
 - أن لا يتجاوز ارتفاع البناء أربعة طوابق بالنسبة للفنادق.
- ايجاد أجواء ممتعة للتسوق وتناول الأطعمة في مركز المدينة من خلال تنظيم السير والسماح بتحسين المقاهي والمطاعم والمحال التجارية على طول الطريق المؤدي إلى طيبة زمان.
- تشجیر المدینة من خلال إنشاء متنزهات وساحات عامة جذابة وصیانتها بشکل جید.

يجب توجيه الدعوة للمستثمرين المحليين من الطيبة أو من أية منطقة أخرى داخل إقليم البتراء أو خارجها للاستثمار في هذه المنطقة. ويجب أن تكون أولوية المشاركة المحلية بالدخول في هذه الاستثمارات كشركاء أو في إنشاء مشاريع تجارية لا أن تقتصر مشاركتهم على بيع الأراضي وصرف أثمانها على المنتجات الاستهلاكية فقط.

وهذا يعني أيضاً توسيع أو استنساخ بعض من نماذج الشراكات الخاصة والعامة الموجودة الآن في الإقليم.



ويبين المخطط الآتي مواقع المرافق السياحية والترفيهية المستقبلية في الطيبة

Schematic plan locating future tourism and leisure facilities in Taybeh



ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات المساحة والبناء وميزانية ارشادية. كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتملة مقروناً بعدد الوظائف المستحدثة. ومن المرجح ان نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص سيحقق أفضل النتائج.

تقدير كلفة	تقدير كلفة	تقدير كلفة البناء	تقدير كلفة	تقدير المساحة	الطيبة	
التأثيث	التأثيث للمتر	الإجمالية	البناء	المطلوبة م ^٢	المنطقة السياحية	
الإجمالية م	م۲	بالدينار	بالدينار م	,	لمركز المدينة	
٤٠،٠٠٠	۲.,	17	7	۲.,	٤ دكاكين (٥٠م)	
٣٠،٠٠٠	۲0.	9	٧٥٠	17.	مطاعم ومقاهي (۱۲۰ م ^۲)	
17	17.	7	7	١	إدارة ومخازن	
۸۲٬۰۰۰		۲۷۰٬۰۰۰		٤٢.	المساحة الإجمالية الداخلية	
٧٠،٤٠٠		% ٢٠	التخطيط والأمور الطارئة ٢٠٪			
٤٢٢,٤٠٠	٣٠:٧٠	النسبة التقديرية لمساهمة القطاع العام والخاص في المشروع			التقدير الإجمالي	
7	۱۰ دینار)	<u>التغير الإجمالي</u> تقدير العائد السنوي (٣٪) من زوار البتراء (٠				
10		التعاير الإجلالي عدد الوظائف المستحدثة				

المنطقة السياحية لمركز المدينة

إن الشارع المؤدي من طريق الملوك إلى طيبة زمان وإلى المتنزهات سيكون مكاناً جيداً لإقامة المرافق السياحية مثل الدكاكين والمقاهي التي لا يرتادها الزوار المقيمين في طيبة زمان أو الزوار المقيمين في النزل السياحية الأخرى فحسب بل أولئك الذين يأتون لاكتشاف الطيبة أو لتناول الاطعمة في المطاعم المحلية.

إنه من الأهمية بمكان أن تقدم هذه الدكاكين والمطاعم تجربة أصيلة مستجدة تستطيع من خلالها جذب السياح للمجيء إلى الطيبة. ويجب أن تُباع المنتجات المحلية بصورة رئيسية في هذه الأماكن مثل الأواني الخزفيّة التي تنتجها جمعيّة سيدات الطيبة وخصوصاً لأولئك الزوار الذين يقيمون في الفنادق المقامة على الطريق السياحي. ويمكن أن يكون مركز وسط الطيبة الجديدة مكان نقطة بداية أو نهاية مطاف لرحلات السير على الأقدام أو لراكبي الدراجات والتي تمثل بديلاً أكثر راحة من المناطق المكتظة حول البتراء. وإنه من الأهمية بمكان في هذا السياق ايضا تشجيع ودعم المبادرات المحلية من قبل السكان المحليين لفتح مصالح تجارية لهم من أجل ضمان استفادتهم من هذه المرافق الجديدة.



منتجات السياحة

الحديقة العامة:

يكون موقعها أسفل طريق الفنادق على المفرق الأول في الطيبة بجوار طيبة زمان، يمكن توفير أرض مستوية إن وجدت اعتماداً على ملكية الأرض. هذه الأرض يمكن أن تكون موقعاً مناسبا لملاعب رياضية وحديقة مركزية لتوفير مكان للترفيه للسكان المحليين وللزوار القادمين من خارج الطيبة. ووجود مثل هذا المتنزه سيجعل من المنطقة الواقعة حول هذا التقاطع مكانا مريحا للمشاة يستخدمه السكان المحليين والسياح على حدٍّ سواء.

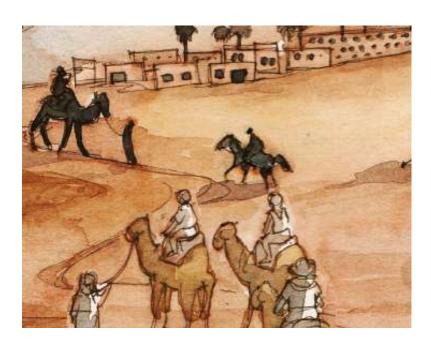
نقطة انطلاق للجولات:

يوجد في المنطقة التي تقع اسفل طيبة زمان مباشرة دروب ومسالك يمكن أن تكون نقطة انطلاق للجولات سيراً على الأقدام بمرافقة دليل خبير بشعاب الوادي وتفرعاته في الأسفل والتي توصل إلى منطقة مسعودة وبير مذكور. ويمكن لمخيمات الطيبة الواقعة في منطقة البطحا أن تشكل محطات توقف ضمن هذه الشبكة من الطرق والمسالك. وبنفس الوقت سينطلب هذا تحسين هذه المسالك حتى تتمكن مركبات الدفع الرباعي من السير عليها وذلك لربط الطيبة بمنطقة المحمية الخاصة في مسعودة وبشبكة المخيمات وببيوت الضيافة المقترحة. ويُقترح أن يتم تدريب أدلاء متخصصين لهذه المسالك والدروب بالإضافة إلى أدلاء بيئيين وجيولوجيين وأدلاء لاقتفاء أثر العصر الحجري. وسيمتلك سكان الطيبة الخيار ليقرروا إن كانوا يريدون الانخراط في هذه الأنشطة وأن يختاروا الكيفية المناسبة لهذا الانخراط. واعتماداً على مستواهم التعليمي فإن بإمكانهم الانضمام إلى برامج تدريب الأدلاء أو المرافقين السياحيين في جامعة الحسين بن طلال.

درب للخيول وللحمير:

يوجد على الطريق السياحي الذي تقع عليه الكثير من الفنادق مناظر جذابة وساحرة لكنها تبدو، وخصوصاً ليلاً، موحشة وغير جذابة. لذا فإن السياح المقيمين في هذه الفنادق يشتكون من قلة وسائل الترفيه وصعوبة التنقل إلى أماكن أخرى مثل وادي موسى أو الطيبة على سبيل المثال.

وبما أن الطريق السياحي واسع جداً في هذه النقطة فإنه من الممكن عمل مسرب خاص لراكبي الحمير والخيول أو للعربات التي تجرها هذه الحيوانات ومن الممكن عمل مسرب خاص للدراجين أيضاً على طول الطريق السياحي بين الطيبة ووادي موسى. وهذا يوفر للمقيمين خصوصاً في الفنادق رحلات ركوب يستمتعون خلالها بالمناظر الساحرة عندما يركبون من فنادقهم عبر هذا الدرب في طريق الذهاب والعودة، ومرة أخرى إن كان أهل الطيبة يرغبون في الانخراط في هذا العمل فإن الفرصة متاحة لهم للقيام بذلك.



فنادق السياح على الطريق السياحي

هناك مشروع لإضافة ١٥٠ وحدة أو غرفة لتوسيع الفنادق الموجودة الآن على الطريق السياحي بين الطيبة ووادي موسى. ومن الأفضل توسيع المرافق الموجودة الآن والتي تحتاج إلى خدمات المواصلات خاصة وأنها اثرت على مواقعها القائمة عليها وذلك بدلاً من تشجيع انتشار أبنية جديدة في مناطق تقتقر إلى التنمية في إقليم البتراء.

ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات البناء والمساحات الفارغة وميزانية ارشادية. كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتملة مقروناً بعدد الوظائف المستحدثة.

تقدير الكلفة الإجمالية	تقدير كلفة التأثيث م	تقدير كلفة البناء الإجمالية بالدينار	تقدير كلفة البناء بالدينار م	تقدير المساحة	الطيبة:
للتأثيث م	بالدينار		·	المطلوبة م	فندق سياحي ٤ نجوم بسعة ١٥٠ غرفة على الطريق
					السياحي
•	•	٣٢٠،٠٠٠	٤٠	۸,۰۰۰	الأرض المطلوبة بدون مواقف وتزيين بسيط لمحيط الفندق
1,40,,,,	۲	7	9	7,70.	١٥٠ غرفة بمساحة ٤٥ م
72	٤٠٠	7,	1	٦٠٠	مطعم
7 2	٣٠٠	97	1,7	۸۰۰	الترفيه والتسلية
١٠٨٠٠٠	١٨٠	0	9	٦٠٠	إدارة ومخازن
۱،۹۳۸،۰۰۰		۸,٤٩٥,٠٠٠		۸,٧٥٠	المساحة الداخلية الإجمالية
10	10.	٤٠٠،٠٠	٤٠٠	1	بركة سباحة ونشاطات في الهواء الطلق
				۲۰۰۸٦،٦۰۰	التخطيط والأمور الطارئة ٢٠٪
				17,019,7	الكلفة الإجمالية

 النسبة التقديرية لمساهمة القطاعين العام والخاص في المشروع
 النسبة التقديرية لمساهمة القطاعين العام والخاص في المشروع

 العائدات السنوية التقديرية (نسبة ٥٠% إشغال) ١٤٠ دينار للغرفة
 ١٤٠ (١٤٠ ٤)

 عدد الوظائف المستحدثة
 ١٣٥





الفنادق السياحية في الطيبة

ينصح بإنشاء ٢٠٠ غرفة فندقية في الطيبة ويفضل أن يكون موقعها بقرب أو بجوار طيبة زمان والذي من شأنه أن يوسع المنطقة السياحية من طيبة زمان حتى الطريق السياحي. وهذه الغرف يمكن أن تشكل فندقاً واحداً رئيسياً أو سلسلة من الفنادق "البوتيك اوتيل" أو بيوت ضيافة اعتماداً على رغبات السكان المحليين.

ويقترح أن تبدأ تنمية السياحة في الطيبة بجذب المستثمرين لبناء منتجع فندقي متوسط الحجم (حوالي ٢٠ غرفة) بمعايير عالية النوعية وذلك بالقرب من المدخل الرئيسي للطيبة . وبناء هذا المنتجع يجب أن يتبع نمط البناء المحلي التقليدي ويجب أن يوفر أجواء من الراحة التامة للزوار الذين لا يرغبون في الإقامة في المناطق السياحية المكتظة في إقليم البتراء.

ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات البناء والمساحات الفارغة وميزانية ارشادية. كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتملة مقروناً بعدد الوظائف المستحدثة.

تقدير الكلفة الإجمالية للتأثيث م	تقدير كلفة التأثيث م	تقدير كلفة البناء الإجمالية	تقدير كلفة البناء بالدينار	تقدير المساحة	الطيبة:
بالدينار	بالدينار	بالدينار	م۲	المطلوبة م ^٢	فندق سياحي ٣ نجوم بسعة ٦٠ غرفة
•	•	۳۲٬۰۰۰	٤٠	۸۰۰	الأرض المطلوبة بدون مواقف وتزيين بسيط
					لمحيط الفندق
۲۷۰٬۰۰۰	10.	١،٤٤٠،٠٠	۸	۱،۸۰۰	٦٠ غرفة بمساحة ٣٠ م مربع للغرفة
9	٣٠٠	۲٤٠،٠٠٠	۸	٣٠٠	مطعم
٣٠،٠٠٠	10.	17	7.	٤٠٠	إدارة ومخازن
٣٩٠،٠٠٠		١،٨٣٢،٠٠٠		۲،۳۰۰	المساحة الداخلية الإجمالية
£ £ £ £ £ . £					التخطيط والأمور الطارئة ٢٠٪
۲،٦٦٦،٤٠٠					الكلفة الإجمالية

النسبة النقديرية لمساهمة القطاعين العام والخاص في المشروع ١٠٠:٠٠ العائدات السنوية النقديرية (نسبة ٥٠% إشغال) ٩٠ دينار ٩٨٥،٥٠٠ للغرفة عدد الوظائف المستحدثة

الأنشطة الاقتصادية الأخرى

بالإضافة إلى فرص الدخل المرتبطة مباشرة بالسياحة هناك احتمالات عديدة لفرص دخل أخرى لا ترتبط أو ترتبط بشكل غير مباشر بقطاع السياحة مما يسمح بوجود تنوع اقتصادي وهذا يمكن أن يمنح المرأة خصوصا فرصاً أكبر للحصول على الوظيفة المناسبة وإحدى هذه الخيارات هو إنتاج تحف تذكارية ذات نوعية عالية الجودة والتي بدأ انتاجها بالفعل في الطيبة.

المنتجات الحرفية:

تم تأسيس جمعية سيدات الطيبة في عام ٢٠٠٥ والهدف من إنشائها هو النهوض بمستوى ونوعية حياة المرأة وأسرتها في منطقة الطيبة / وادي موسى. وتنتج هذه الجمعية أعمال خزف يدوية بحرفية عالية تحاكي نماذج وتصاميم الأدوات الفخارية النبطية القديمة.

وتملك الجمعية التعاونية محلاً للبيع يقع في مكان استراتيجي على الطريق العام في الطبية. لكن القليل من الزوار يرتادون هذا المحل لأن هذه المنطقة تقع خارج الدائرة السياحية التي تتمركز فقط حول وادى موسى.

وكما هو الحال لدى الكثير من الجمعيات في مثل هذا الإقليم فإن الجمعية تعاني من قلة التسويق وعدم وجود استراتيجية تسويقية وهي الأمور المطلوبة بشكل مُلِحْ للتنمية المستقبلية. وكون سكان الطيبة يبيعون إنتاجهم للسياح الذين يأتون لزيارة الطيبة فإنه من المهم حصولهم على محال في الموقع الاستراتيجي للسوق الجديد الذي سينشأ على مدخل محمية البتراء الاثرية.

ولتمكن سكان الطيبة من المنافسة وإضفاء قيمة على المنتجات اليدوية الحرفية المحلية فإنه من المهم جداً بيع قطع تقليدية فريدة في الطيبة. وستساعد المنطقة السياحية الجديدة في الطيبة على توفير فرص مبيع أفضل لصناعات سكان الطيبة الخزفية. ويجب دعم وإنشاء جمعيات جديدة متخصصة في ابتكار أنواع أخرى من الحرف اليدوية الأصيلة، إن كان السكان المحليين يريدون المشاركة ولديهم أفكار أعمال حقيقية.

حلقات صناعة الخزف التعليمية وبرامج العطل الإبداعية

يجب عقد حلقات اصناعة الخزف تمكن الزوار من رؤية النساء في الجمعية وهن يقمن بصناعة إنتاجهن الحرفي وكذلك تعليم الزوار كيفية عمل هذه المنتجات بأنفسهم. ويمكن أن توسع هذه الحلقات لتشمل توفير برامج خاصة بالعطل

الإبداعية حيث يتعلم المشاركون شيئاً عن الفنون والحرف المحلية من خلال زيارة تراث الإقليم ومن خلال تعليمهم حرفة صناعة الخزف. وهذا النوع من العروض سيجذب نوعاً آخر من السياح وسوف يساهم بشكل كبير في تمديد إقامتهم في الإقليم.



زراعة الخضروات العضوية

ومن الخيارات الأخرى للتنوع الاقتصادي خيار إحياء وإعادة تنشيط الزراعة المحليّة والتي كان الاقتصاد المحلي في إقليم البتراء يعتمد عليها في الماضي.

إن أهمية الزراعة تراجعت مقارنة بقطاع السياحة لأن الدخل العائد من القطاع السياحي أفضل وأعلى من القطاع الزراعي بالإضافة إلى الظروف المناخية الصعبة التي أثرت على قطاع. ومع ذلك فإن للزراعة والمراعي أبعاد اجتماعية وسياحية مهمة لأنها تحافظ على الثقافات المحلية المتجانسة. إن انتاج محاصيل زراعية سيزيد الدخل من خلال بيع منتجات المزرعة والحديقة للفنادق والمطاعم السياحية على سبيل المثال. لذلك يُقترح أن يقوم سكان الطيبة ببناء العديد من البيوت البلاستيكية المتوسطة الحجم ليتمكنوا من زراعة أنواع مختلفة من الخضروات.

ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات المساحة والبناء وميزانية ارشادية. كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتملة مقروناً بعدد الوظائف المستحدثة. ومن المرجح ان نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص سيحقق أفضل النتائج.



تقدير الكلفة الإجمالية للتأثيث م الدينار	تقدير كلفة التأثيث م' بالدينار	تقدير كلفة البناء الإجمالية بالدينار	تقدير كلفة البناء بالدينار م'	تقدير المساحة المطلوبة م	الطيبة: زراعة الخضار العضوية للصناعة السياحية في البتراء
		۲۰۰٬۰۰۰	٤٠	0,,,,	الأرض المطلوبة للبيوت البلاستيكية
177	٥,	٥٢،٨٠٠	۲.	۲،٦٤٠	٢٠ بيت بلاستيكي مساحة 22 * 6 م
٧٥,	10.	۲٥٠٬٠٠٠	0	0	إدارة ومخازن
۲۰۷٬۰۰۰		٥٠٢،٨٠٠		٣،١٤٠	المساحة الداخلية الإجمالية
151697.					التخطيط والأمور الطارئة ٢٠٪
۸٥١،٧٦٠					التقدير الإجمالي

النسبة التقديرية لمساهمة القطاع العام والخاص في المشروع	0, : 0,
تقدير العائدات السنويّة	0.,,,,
تقدير عدد الوظائف المستحدثة	٣٥

مخطط لمدينة الطيبة _ مثال على التنمية المستقبلية



- 1 Public Garden at Mosque ---- Bus Route Regional
- 2 Public Parking 500m walking distance
- 3 Town Park
- 4 Post Office
- 5 School
- 6 Beit Zaman
- 7 Enhanced Park at

DFII

0 50 100

200m

تطوير الأحياء السكنية

إن الرؤية المستقبلية لمركز مدينة الطيبة هي أن تكون مزيجا من مناطق تجارية وسكنية وخدماتية مضافأ إليها ساحات مفتوحة وبهذه الطريقة فإن العديد من الاستخدامات تتداخل مع بعضها وتجعل مركز المدينة مكاناً ينبض بالحياة والهدف من ذلك أن يشعر سكان الطبية بالانتماء لمدينتهم الأم ويمكن تحقيق ذلك بإيجاد مركز مدينة جذاب يؤمه السكان المحليين كما السائحين لأخذ قسط من الراحة ولمقابلة الأصدقاء ولشراء حاجياتهم لذا فإن وجود أماكن عامة جذابة ضروري جداً لخلق أجواء من السرور في وسط المدينة. وسيتم إنشاء مراكز ما بين مناطق التوسع السكني في أحياء الطيبة تقوم بتقديم أهم الخدمات المجتمعية مركزيا لتلك الأحياء وسيتحسن مستوى المعيشة لسكان المنطقة بوجود مرافق الخدمات المحلية على مسافة قريبة يمكن الوصول إليها من بيوتهم سيرا على الأقدام. وهذه الخدمات تشمل مسجدا ومدرسة ابتدائية وأخرى متوسطة، ومتنزها وملعبا بالإضافة إلى دكاكين محلية. ومن المتوقع أن تحتاج مراكز الأحياء هذه إلى ٤٠ دونم لكل واحد منها تقريباً وسيحدد موقع مراكز الأحياء المحلية الصغيرة حالما يتم تنمية وتطوير المناطق السكنية التي تخدمها ويبين مخطط استغلال الأر اضي في الصفحة التالية ، برسم بياني فقط ، المكان الذي يمكن أن تبني به مر اكز الأحباء هذه

إن مراكز الأحياء هذه يجب أن لا تكون منافساً لمركز المدينة بل مكملة لدوره. وستغطي هذه المراكز مناطق التوسع السكنية بحيث يكون موقع كل سكن جديد على مسافة نصف قطرها يوازي خمس دقائق سيرا على الأقدام لمركز الحيّ. لذلك سيتم إنشاء ممرات جميلة للمشاة في الطيبة لتربط شبكة مراكز الأحياء مع بعضها البعض. ويبين المخطط التنظيمي للمدينة تصورا لما ستكون عليه مدينة الطيبة عند تنميتها كما ويوضح المناطق المحتملة لتكون مواقع خدمات البنى التحتية الرئيسية.

المواصلات العامة

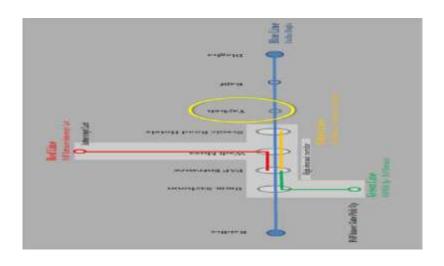
إن الهدف من التنمية المستقبلية للمواصلات العامة في الطيبة هو خدمة كافة الأحياء السكنية بمحطة للباصات على مسافة ٥٠٠م سيرا على الأقدام. وفي الظروف الراهنة وعلى المدى القصير (خلال ثلاثة إلى سبعة أعوام) فإنه ينصح بوضع منظومة باصات حديثة للتخفيف من مشاكل المواصلات العامة في الإقليم.

ويجب تأسيس منظومة باصات البتراء في أسرع وقت ممكن ويجب كذلك إدخال مفهوم الاصطفاف في المواصلات العامة الإقليمي الجديد وذلك على الطرق الرئيسية المؤدية إلى وادي موسى من عمان ومعان والعقبة، ويجب ربط طريق محمية البتراء الأثرية الخلفية بالقرب من أم صيحون بهذه المنظومة ايضا. وبهذا تحل هذه المنظومة مكان نظام المواصلات العامة الحالية.

وهذا المقترح هو لمصلحة السكان المحليين والسياح على حدِ سواء:

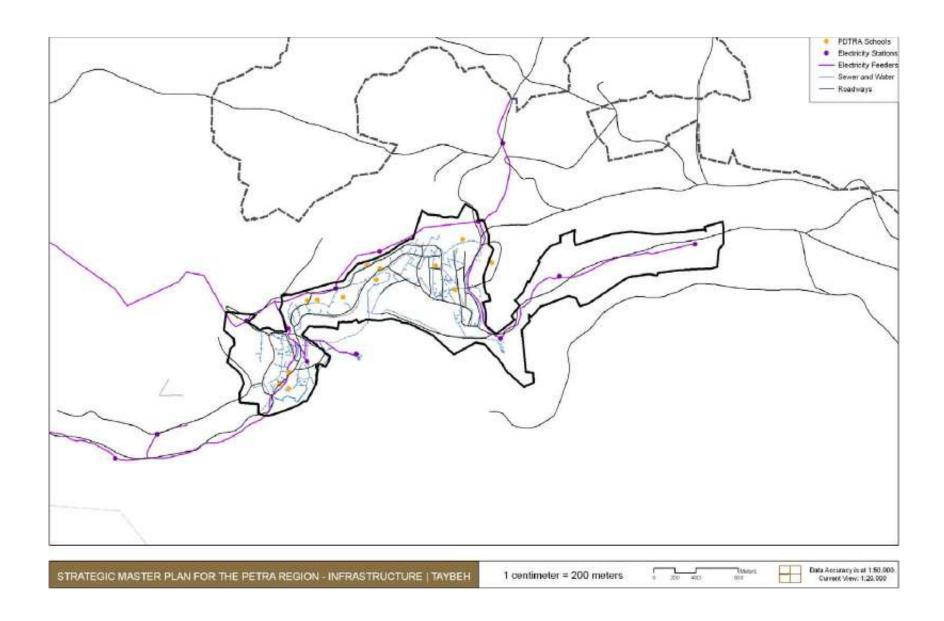
- ويقترح إعطاء السكان المحليين تذكرة لأماكن الاصطفاف المحمية في مرافق النقل الإقليمي تشتمل على بطاقة للباص لتوفير الراحة التامة للمستخدم. وهذا يدفع السكان المحليين الذين لا يستعملون مركباتهم لأغراض تجارية لاستخدام وسائط النقل العام
- أما بالنسبة للسياح فإن أسعار استخدام الباصات يجب أن تكون متضمنة في تذكرة دخول محمية البتراء الأثريّة حتى يتسنى لهم استخدام كل خطوط الباصات بطريقة اصعد وانزل مما يدفعهم لزيارة أماكن سياحية أخرى في كافة أنحاء إقليم البتراء وهذا سيكون له فائدة كبيرة لأصحاب الأعمال من المجتمع المحلى.

منظومة الباصات الجديدة المقترحة



بالنسبة لسكان الطيبة فإن الخط الأزرق له صلة مباشرة بهم أما الخطوط الأخرى فهي لأغراض تغيير الباصات. والخط الأزرق يربط بين بيضا ودلاغة (حوالي ٤٠ كم) ويلبي كخط إقليمي احتياجات السكان المحليين. والسياح الذين المقيمين خارج المركز أي على طول الطريق السياحي أو في القرى والمخيمات السياحية المجاورة.

ومن المتوقع أن يكمل الباص الأزرق دورته (بيضا - دلاغة - بيضا بما فيها الوقوف) في ٩٦ دقيقة وبطاقة استيعابيه تقدر بـ (٥٠) راكباً للباص. وهذا يتطلب عشرة باصات في المعدل وبمقدار ٦ باصات في الساعة وبنفس الاتجاه.



الخدمات والمرافق العامة

إن مرافق البنية التحتية في الطيبة بحالة جيدة على وجه العموم وقربها من وادي موسى خصوصا يمكنها من الإفادة من الخدمات العامة المتوفرة في وادي موسى.

الحدائق:

أفضت مناقشات ورش العمل مع السكان المحليين في الإقليم بمقترحات مفادها أن الإقليم يفتقر إلى أماكن الترفيه داخل التجمعات السكنية في هذه المناطق حيث أن أماكن الترفيه المتوفرة هي الملاعب المدرسية التي تلبي بعض حاجات الصغار فقط.

ولوحظ أن مجتمع الطيبة يفتقر إلى الأماكن العامة والمتنزهات والمراكز الرياضية مثل مراكز الشباب والشابات. ومن ناحية أخرى يوجد في الوقت الحالي متنزه بمساحة ٧٢ دونم كما يوجد ستة (٦) ملاعب رياضية. وتبين الإحصاءات أنه حتى عام ٢٠٣٠م ستكون المنطقة بحاجة إلى منتزه بمساحة ١٣١ دونم وأحد عشر ملعباً رياضياً آخر.

الشرطة والمطافئ (الدفاع المدنيّ):

يوجد في الطيبة الآن محطة شرطة أو مركز دفاع مدني (خدمة الطوارئ) واحد.

أماكن العبادة:

يقوم القطاع الخاص بشكل عام بتمويل أماكن العبادة ولكن على مر الوقت فإن الحاجة إلى مساجد إضافية تبدو قائمة. وبحساب نسبة السكان الحالية لعدد دور العبادة يمكن تقدير الحاجات المستقبلية للإقليم حيث يوجد في الطيبة الآن ثلاثة مساجد وحتى عام ٢٠٣٠ فمن المحتمل أن تكون البلدة بحاجة إلى مسجد واحد آخر فقط.

موقع الخدمات والمرافق العامة:

إن مواقع مزودي الخدمات يجب أن تتركز في كل حي قرب المدارس والحدائق والمرافق الصحية والمتاجر لكي تشكل مراكز اجتماعية مترابطة.

وبناء أماكن السكن على مسافة قريبة من جميع الخدمات يمكن أن يقلل من حاجة الناس لاستخدام وسائط النقل المختلفة. وبما أن التنمية في إقليم البتراء تمتد لتطال مناطق جديدة فإنه من الضروري ترك أماكن خالية لمثل هذه المراكز الخدمية لتقدم خدماتها للسكان الجُدُد.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تفتقر بعض المناطق في إقليم البتراء إلى الخدمات العامة كما تفتقر الى شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يُنتج فرصا غير متكافئة في السياحة والأعمال. ومدينة الطيبة واحدة من المجتمعات المحلية التي تم تزويدها بشكل جيد بالبنى التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتلعب شبكة الانترنت دوراً بارزاً ومهماً في التعليم ليس لأنها مصدر للمعلومات فحسب بل للالتحاق في الجامعات ولتحديد نوعية التعليم وفرص العمل بالإضافة إلى التعلم عن بعد لذلك فتوفير شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوزيعها توزيعاً عادلاً على جميع مناطق إقليم البتراء هو هدف مشترك لكافة الإقليم أما بالنسبة لمدينة الطيبة والتي تعتبر من المجتمعات المحلية المحظوظة فإنها لا تحتاج إلى إجراءات كبيرة كما هو الحال بالنسبة للمجتمعات المحلية المحلية الاخرى البعيدة في الإقليم وعلى أي حال فإن المجتمعات المحلية في الإقليم بحاجة إلى خدمة الانترنت السريعة وسهولة الوصول إليها أو على الأقل صيانة البنى التحتية والمحافظة على معايير خدمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية بالإضافة إلى إدخال المزيد من التحسينات الضرورية على هذه الشبكات وذلك لضمان الخدمة المستقبلية.

القضايا الاجتماعية

التعليم:

إن الطبية في الوقت الحالي مخدومة بشكل جيد بر (١٣) ثلاث عشرة مدرسة تقع جميعها ضمن مسافة (٠٠٠ م) مشياً على الأقدام من الأحياء السكنية. وبناءً على النسبة الحالية للمدارس إلى عدد السكان في إقليم البتراء بالإضافة إلى نسبة النمو السكاني بمقدار (٣,٥٪)، فإن التقديرات تبين أن الطبية بحاجة إلى ثلاث عشرة مدرسة أخرى حتى عام ٢٠٣٠م. وهذه النسب يجب أن تؤخذ على أنها الحد الأدنى لأن الحاجة قد تطرأ لمدارس ذكور وإناث منفصلة أو مدارس بمستويات تعليمية مختلفة.

إن المدارس الحالية في الطيبة يجب أن تقوم بتحديث أجهزتها ووسائلها ومرافقها المختلفة من مختبرات علمية ومختبرات حواسيب تعليمية ومرافق رياضية. وتوفير الأجهزة الحديثة مع احتمال إدخال التعليم الذاتي (مثل الانترنت) ووجود مدى واسع من الموضوعات الدراسية في المدارس هي أساليب ضرورية جداً لتمكين الأطفال من اكتشاف وتنمية مواهبهم وقدراتهم واكتساب أرضية معرفية حقيقية لمساعدتهم في وظائفهم المستقبلية. وبالنسبة للفتيات اللواتي يرغبن في زيادة معرفتهن وتحسين مهارتهن في مجالات تُعتبر غير مناسبة لهن مثل السياحة على سبيل المثال فأنهن يشعرن بأنهن مقيدات وأسيرات أنماط تفكير اجتماعية تقليدية. لذلك فإنه من الضروري تطوير برامج توعية خاصة تتعلق بالصعوبات والتحديات التي تواجه الفتيات والنساء بشكل عام.

التوصيات

- تزويد المدارس بأجهزة ومرافق أفضل مثل الحواسيب المتصلة بخدمة الانترنت والمعدات الرياضية والعلمية ومكتبة... الخ.
- تطوير برامج تدريبية تعليمية خاصة وبرامج لزيادة الوعي وتطوير مناهج لتشجيع وتحفيز المهارات الدراسية ولهذه البرامج فوائد مثل تعزيز الثقافة المحلية وإيجاد الحلول لقضايا اجتماعية معينة.

البنية التحتية الصحية والطبية:

يوجد في الطيبة حالياً مركز طبي واحد للمرضى غير المقيمين ولا يوجد مستشفيات. لكن قرب الطيبة من المستشفى الإقليمي (مستشفى الملكة رانيا) الذي يقع على مرتفع جبلي مطل على الطريق السياحي بين وادي موسى والطيبة يوفر خدمات طبية مهمة لسكان الطيبة.

ونقترح تحسين وتوسيع خدمات العيادة الموجودة حالياً بتوفير أجهزة ومعدات مناسبة وتقديم استشارات طبية من قبل أطباء وأخصائيين عن الحساسية عند الأطفال وعن الأمراض النسائية. كما أنه من المهم تقديم المزيد من النصائح الطبية المتعلقة بالصحة الإنجابية واقامة حملات لزيادة الوعي المتعلق بهذه الأمور وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين التخطيط الأسري ويحمي النساء من التهديدات الصحية المحتملة.

إن الطيبة بحاجة إلى مركز طبي وصحي آخر على الأقل حتى عام 2030م بناءً على تحليل نسبة المرافق الصحية لعدد السكان في إقليم البتراء آخذين بعين الاعتبار نسبة النمو السكاني البالغة (٣,٥٪). وعلى أي حال فإن احتياجات إقليم البتراء بشكل عام والطيبة بشكل خاص للخدمات الصحية والطبية تتطلب تقييما أكثر تفصيلاً.

التوصيات:

- زيادة الوعي عن الصحة الإنجابية عند النساء وخاصة فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية للزواج المبكر على صحة الإناث من خلال برامج خاصة تدار عن طريق العيادة المحلية وبالتعاون مع مدارس الإناث والجمعيات في الطيبة.
- توفير فحص طبي مجاني للمقبلين على الزواج في العيادة المحلية وذلك للتأكد من إمكانية عدم إنجاب أطفال معاقين عقلياً. وهذا الفحص متوفر في عمان وتقوم وزارة الصحة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي ببرامج خاصة لنشر الوعي بضرورة إجراءه.

التمييز:

فرص العمل للنساء خاصة قليلة في الطيبة لأن المعايير الاجتماعية تعترض سبيل عملهن في صناعة السياحة مما يحد من إمكانيات حصولهن على مصدر للدخل. والقضية الأخرى هي أن سكان الطيبة يشعرون بأنهم لا يحصلون على نفس الامتيازات مقارنة مع العمالة القادمة من خارج إقليم البتراء أو من خارج الأردن حيث يُدفع للعمالة المحلية أجور أقل عندما يعملون في مرافق سياحية محلية، علاوة على ذلك فإن المستثمرين غير المحليين هم الذين يملكون حصة الأسد في البنى التحتية السياحية في قرية طيبة زمان كما أن سكان الطبية يشعرون بأن هذا المرفق السياحي المهم لا يستخدم العدد الكافي من العمالة المحلية.

التوصيات:

- تنمية مجالات عمل أخرى غير مرتبطة بالسياحة لتوفير فرص عمل مناسبة وخصوصاً للإناث مثل جني المحاصيل والمنتجات الزراعية للصناعة السياحة مثل الفنادق والمطاعم.
- دعم إنشاء مركز نسائي فاعل يوفر خدمة الانترنت ويوفر دروسا تدريبية لتطوير مهارات النساء في الطيبة.
- دعم الأفكار المحلية التجارية لمرافق السياحة وتسهيل عملية الحصول على تدريب متخصص في حقل السياحة لكي يتم إعداد قوى عاملة محلية مدربة ومؤهلة تأهيلاً عالياً تكون على أهبة الاستعداد للانخراط في العمل. ومن المتوقع أن يُمكن هذا الإعداد السكان المحليين من الاستفادة بشكل اكبر من فرص العمل في الصناعة السياحية.

التأثير المحتمل للسياحة على الثقافة والعادات المحلية:

بالرغم من قرب الطيبة لوادي موسى ووقوعها على مقربة من المرافق والمعالم السياحية الرئيسية، إلا أن أعداد الزوار والتسهيلات والخدمات المقدمة لهم قليلة. وقد تقدم السكان المحليين بالكثير من الأفكار عن كيفية زيادة فرص انخراطهم في السياحة إلا أن موضوع تأثير السياحة على تقاليد وثقافة المدينة لم يُطرق قط. ويمكن تفسير عدم وجود الوعي بالتأثيرات السلبية للسياحة مقارنة مع المجتمعات المحلية في الأطراف الجنوبية إلى أن سكان الطيبة أقل تحفظاً وتخوفاً من احتمالية فقدان تقاليدهم.

التوصيات:

• رفع مستوى وعي المواطنين في الطيبة في قضايا يمكن ظُهورها نتيجة لزيادة تأثير الثقافات الأجنبية من السياح القادمين إلى الطيبة. (٢٢-٤٢)

• إشراك المواطنين في الطيبة بشكل فعّال في الخطط الخاصة بمجتمعهم.

• تنظيم منتديات لمناقشة الأفكار الجديدة أو الموجودة حالياً فيما يتعلق بالانخراط في السياحة بالإضافة إلى مناقشة تأثيراتها السلبية والإيجابية المحتملة على المجتمع اما الخطوات الضرورية لتطبيق هذه الأفكار فيمكن مناقشتها في هذا المنتدى كذلك.

المياه: السيول ومعالجة مياه الصرف الصحى

تزويد المياه:

تنظم الحكومة الأردنية عملية تزويد المياه في الأردن. وقد بلغت حصة الفرد من المياه في محافظة معان لسنة ٢٠٠٧ (٢١٤) لتر يومياً. ونظراً لشح المياه في الأردن فإن هذه النسبة مرشحة للانخفاض.

تُستخدم المياه الجوفية حالياً للتزود بالمياه من آبار جوفية في الإقليم مثل آبار القاع. ولتلبية الطلب المتزايد على المياه لا بدّ من استكشاف مصادر أخرى جديدة. والخيارات الآتية تمت دراستها أوهي تحت العمل الآن:

• مياه الديسى:

بدأ العمل في هذا المشروع في بداية عام ٢٠١٠ ومن المتوقع الانتهاء من العمل فيه في عام ٢٠١٢. وخط المياه هذا سيزود مدينة عمان بالمياه الجوفية من حوض مياه الديسة والمدورة الواقع في جنوب الأردن. ويمتد هذا الخط الناقل للمياه على طول الطريق الصحراوي الذي يبعد مسافة ٣٠ كم شرق إقليم البتراء. وعمل خط فرعي من ناقل الديسي إلى إقليم البتراء سيزود الإقليم باحتياجاته من المياه.

• قناة البحر الأحمر والبحر الميت ـ قناة البحرين:

يقوم هذا المشروع على إمكانية شق قناة من البحر الأحمر في العقبة الى البحر الميت مستفيداً من جريان الماء عن طريق الجاذبية في معظم اجزاء الطريق. وستستخدم الطاقة المائية لتوليد الطاقة الكهربائية وسيستغل جزء من هذه الطاقة في تحلية مياه البحر أو تحلية المياه الجوفية المالحة من حوض مياه وادي عربة. ولا يزال المشروع في مرحلة الدراسة.

• تطوير آبار المياه الجوفية الموجودة حاليا أو الجديدة.

وبشكل عام فقد لوحظ نقص في مخزون المياه في الطيبة خصوصاً للأغراض الزراعية.

معالجة مياه الصرف الصحى:

مدينة الطيبة موصولة بشبكة الصرف الصحي. إن محطة تنقية مياه الصرف الصحي مصممة لمعالجة (٣,٤٠٠ م) من المياه العادمة يومياً. ومع ارتفاع نسبة مياه الصرف الصحي إلى (٢,١٩٠ م) يومياً في عام ٢٠٣٠ فإن هذه المحطة بحاجة الى توسعة لتستوعب (٣,٨٠٠ م) أخرى يومياً بالإضافة إلى ذلك، فإن أنابيب شبكة المجاري الرئيسية التي تنقل مياه الصرف الصحي من وادي موسى والمجتمعات المحلية الأخرى بحاجة إلى إعادة تصميم لكي تستوعب الكميات المتزايدة من مياه الصرف الصحي.

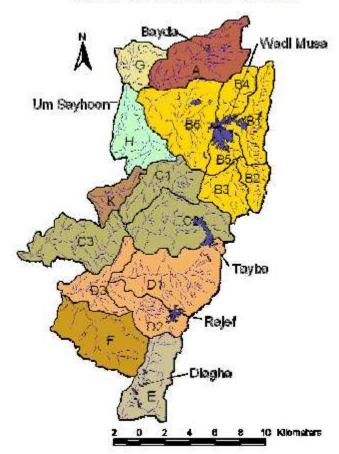
السيول:

إنه من غير المنطقي من منظور بيئي اعتبار مجتمعات الإقليم المحلية مجرد بلديات معزولة عن محيطها الطبيعي وخاصة المائي.

تبين الخريطة في الصفحة التالية مستجمعات المياه (A و D و D و E و E و E و E الموجودة داخل إقليم البتراء. ويمكن استغلال هذه المستجمعات للحصاد المائي أي جمع وتخزين المياه للأغراض الزراعية مثل سقاية الحيوانات وزراعة الخضروات على نطاق محدود. ويقدر حجم الماء الكلي المتدفق من هذه المستجمعات والمستجمعات الفرعية بحوالي E مليون متر مكعب. ويمكن جمع هذه المياه وتخزينها باستعمال أنظمة جمع مياه بسيطة مثل السدود الترابية والبرك.

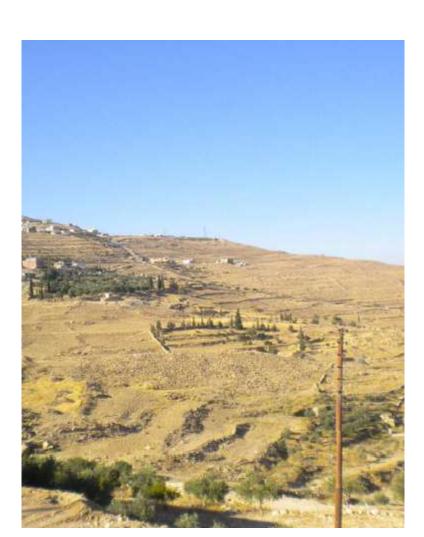
مستجمعات المياه في إقليم البتراء

Water Catchments in the Petra Region



تُحدّد منطقة الطيبة وفقا لمستجمعات الأمطار C1 إلى C3 كما هو موضح على الصورة والتي تجمّع سيول الأمطار وتفرغها في وادي عربة إلى الغرب. وتمتد منطقة مستجمع C2 على مساحة (70, 70) دونم وتحدد كمية الجريان بناءً على معدل التساقط المطري السنوي والبالغ 100 ملم ودرجة تدفق مقدارها 100 عنها حوالي 100 الف متر مكعب.

إن نظام الحماية من السيول وتصريفها سيصبح ذو اهمية كبيرة مع نمو المجتمع في الطيبة ويمكن أن يساعد التقليل من العمران في المناطق المفتوحة على المحافظة على التدفق المائي وزيادة تخزين المياه في طبقات الارض.



إدارة الطاقة

لم يتم الحصول على معلومات عن استهلاك الطاقة من سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي. ويشير التقرير السنوي لوزارة الطاقة والثروة المعدنية أن معدل استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية يبلغ ١,٩٩٩ كيلو واط/ساعة في السنة. أو تقريباً ربع استهلاك الفرد في الولايات المتحدة أو غرب أوروبا. وهذا المعدل لم يأخذ بعين الاعتبار الاستهلاك الكبير للطاقة الكهربائية من قبل الفنادق والمرافق السياحية الأخرى.

والطيبة موصولة بشبكة الكهرباء الإقليمية حيث يوجد محطة كهرباء واحدة داخل الطيبة واثنتان خارج مناطق حدود البلدية. وسوف يتم التركيز في المستقبل على مصادر الطاقة البديلة كخطوة لتحويل الطيبة إلى مجتمع صديق للبيئة. إن تطبيق معابير الأبنية الخضراء (الصديقة للبيئة) لجميع المنشآت داخل الطيبة سيحافظ على الطاقة ويساعد على التقليل من استهلاكها في وقت الذروة.

ويجب إعطاء الأهمية لإنشاء وحدات الطاقة الشمسية وتوليد الطاقة عن طريق توربينات الرياح وذلك لتوليد طاقة خضراء - صديقة للبيئة - تستفيد منها الطبية.

ويجب أن تكون مثل هذه المرافق بعيدة عن الطريق السياحي وعن أعين الزوار لمحمية البتراء الأثريّة.

تتضمن الخطة الاستراتيجية لقطاع الطاقة في الأردن لعام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٠ بعض التوصيات لترشيد استهلاك الطاقة والاستفادة من الطاقة المتجددة وهذه التوصيات لا تنطبق على الطيبة فقط وإنما على كافة إقليم البتراء ولذلك يُوصى بتطبيقها لأقصى درجة.

البيئة

لاعتبارات بيئية تم تحديد منطقة الطيبة وفقاً لمستجمعات الأمطار C1 إلى C3 كما هو موضح في الصورة.

المحافظة على التربة ومنع الانجراف:

المحافظة على التربة ومنع انجرافها وحجز مياه الأمطار بشكل فعّال هي إجراءات يمكن تحقيقها بنفس الطريقة بالضبط وذلك عن طريق عمل مصاطب على طول الخطوط الكنتورية أي أن تكون متعامدة مع تدفق الجريان السطحي وهذا هو الإجراء الذي يحقق النتائج المرغوب بها. ويمكن زيادة هذه المصاطب على مسافة يمكن بلوغها سيراً على الأقدام من الطبية مما يهيئ الظروف المناسبة لتنمية زراعة المنتجات العضوية والمحلية على نطاق ضيق وذلك لتزويد مطاعم (بوتيك اوتيل) بما تحتاجه من هذه المنتجات وكذلك لتطوير زراعة النباتات الطبية والعطرية على نطاق ضيق.

التوصيات:

• زيادة أعداد المصاطب لقطع الأراضي التي تخصص للزراعة على نطاق ضيق ضمن مسافة ٥٠٠م من المناطق المأهولة.

إعادة ادخال وتأهيل أنظمة المياه الأثرية:

لا زالت أنظمة المياه النبطية وأنظمة المياه الأثرية الأخرى موجودة في الإقليم بما فيها المصاطب ولا يزال الكثير منها فعالا حتى الآن على الرغم من حالتها السيئة لعدم ترميمها. ولا تزال بقايا السدود وحواجز كبح الجريان السطحي وخزانات المياه والآبار والقنوات والمصاطب تُشكل دليلاً ساطعاً للنظام المائي المحلي وللبنى التحتية الأساسية في الوقت الحاضر والتي يمكن إعادة تأهيلها بكلفة منخفضة للمحافظة الفاعلة على المياه. وهذه الإجراءات توفر مياها جيدة للزراعة على النطاق الضيق وكذلك لسقاية الحيوانات بدل ضياع هذه المياه هدراً الآن نتيجة للجريان السطحي.

أن بقايا الأنظمة المائية هذه هو دليل واضح على الاستدامة لأنها لا زالت موجودة ولا زالت عاملة على الرغم من غياب الصيانة لفترات تمتد إلى عقود في بعض الحالات وإلى قرون في غالبية الحالات. إن تبني تلك التصميمات الأثرية للاستعمال في الوقت الحاضر هو الإجراء المثالي والذي يجب شرحه وتوضيحه للمواطنين.

ومن الواضح أن ليس ثمة فائدة من بناء أنظمة حماية ضخمة (مثل السدود) مصممة للحوادث الكارثية والتي تكون في معظم الأحيان عديمة الفائدة وغير كافية عند حدوث فيضانات استثنائية. لذلك فإنه من المناسب جداً إدخال سياسة أعمال مائية (هيدروليكية) على نطاق ضيق وإصلاح السدود والخزانات وحماية التربة ومنع تشكل الفيضانات الكبيرة وذلك بالتحكم بشكل منفصل بالشعاب وروافد الأودية وبكبح جماح الجريانات السطحية على المنحدرات.

كما ويجب تطوير سياسة للحصاد المائي بطريقة معينة بحيث أن مالكي الأراضي في المناطق المنخفضة لا يحرمون من المياه من قبل مالكي الأراضي في المناطق الأعلى والقريبة من المستجمعات المائية. وعلى المنوال نفسه يجب تنظيم إدارة الينابيع المائية بحيث يتم استغلال ينابيع المياه التي تقع في أراضي الدولة بشكل تعاوني من قبل الجميع كما هو الحال في مياه نبع عين موسى في مدينة وادي موسى. وكذلك يجب تنظيم استعمال مياه الينابيع التي تقع في أراضي خاصة لكي تترك بعض المياه تجري في الوادي وذلك للمحافظة على النظام البيئي والمحافظة على المراعى في سفوح المنحدرات.

التوصيات:

- المستجمعات المائية العليا (أعلى من ١,٠١٥م فوق سطح البحر): تذخّل بسيط وعمل مصاطب على نطاق واسع لكبح جريان المياه على غرار المصاطب الموجودة في كافة أنحاء الإقليم.
- المستجمعات المائية الدنيا (من ١,٠١٥ م فوق سطح البحر فما دون) يقام فيها سدود كبيرة لأغراض ري الحيوانات.
- إعادة تأهيل ينابيع المياه على طول " الطور " (والطور مصطلح يستخدمه السكان المحليون كاسم للطبقة الصخرية الرملية الكثيفة التي تمتد من الشوبك حتى الجنوب من دلاغة والذي أنشئت عليه معظم القرى في الأصل لأنه يعج بينابيع المياه.
- مراقبة استعمال الينابيع في الطور والسماح لبعض المياه بالانسياب للعودة إلى النظام البيئي.
- إدراج قانون جمع مياه سطوح الابنية كمتطلب إجباري البناء في بلدية الطيبة والبلديات الأخرى.

إدارة المراعى والتشجير:

إعادة التحريج والتشجير يثبت المنحدرات ويوفر الظلال ويحجز مياه الأمطار ويخلق بيئة مناسبة لاستخدامات السياحة بالإضافة إلى أنها تشجع وتزيد من التنوع الحيوي لنظام بيئي صحي.

إن ارشادات الخطة التشغيلية لمحمية البتراء الأثرية موجودة بالفعل وهي ممتازة جداً وتوازن بين واقع حماية البيئة وبين التغير البيئي. ولمنع تدمير ما تبقى من الغابات وللمحافظة على جهود التحريج يجب استئجار طوافي احراج واعطائهم سلطة قويّة لتفعيل قوانين الحراج والغابات. كما يجب تشديد العقوبات خصوصاً على اولئك الذين يقومون بقطع الاشجار المعمّرة بحيث تتخطى هذه العقوبات مجرد تغريمهم قيمة أخشاب الوقود التي قاموا بتقطيعها.

إن ادارة أنظمة الرعي تقوم بحماية مناطق النظام البيئي الحساس وتستثمر على الدوام في المناطق الاقل حساسية. كما أن تقسيم المناطق المخصصة للأغراض السياحية كمناطق استخدام كثيف ومتوسط وخفيف سيخلق بيئة أكثر فاعلية فيما يتعلق بإدارة الخدمات وإدارة النفايات. وهذا التقسيم سيوفر الحماية لمناطق النظام البيئي الحساس وسيساعد في استثمار المناطق الأقل حساسية بطريقة مستدامة كذلك

وفي سياق تقسيم المناطق السياحية فإن تنمية المسالك البرية سيوفر البنى التحتية لأنشطة تتطلب إقامة طويلة مثل رحلات السير على الأقدام ورحلات الركوب والتخييم وسيوضح هذا التقسيم المناطق التي يسمح أو لا يسمح للخيول وحيوانات النقل وممارسي رياضة المسير الطويل والمركبات بدخولها. بالإضافة إلى ذلك يجب منع بناء الطرق وقيادة المركبات خارج الطرق المخصصة لذلك منعا باتاً وذلك لتجنب حدوث المزيد من التأثيرات السلبية على التربة وعلى الغطاء النباتي.

التوصيات:

- السماح لغطاء السهوب النباتي بأن يتجدد بشكل طبيعي على نطاق واسع.
- انشاء بنك للبذار. وإذا دعت الحاجة يتم بذر بذور محلية من نباتات محلية في مستجمعات المياه.
- عندما يطبق نظام المصاطب بتدخل بسيط على نطاق واسع (وهذا لا يشمل الأرض الزراعية) فإن الغطاء النباتي يجب أن يترك لكي يستعيد وضعه بشكل طبيعي.
- تخفيف الضغط على المراعي والسهوب بتطبيق إجراءات إدارة المراعي (٢٠٤٢) على نطاق أوسع.

• تطبيق نظام إدارة رعي ومراعي محلية مناسبة بناءً على الكتلة الحيوية (المراعي) وعدد القطعان.

